سلسلة التراث الإنجيلي

أصول الإيمان الإنجيلي
المُصلَح

هايدلبرج

تقديــم

النسخة الألمانية الأولى **"لأصول إيمان هايدلبرج"** (Heidelberg Catechism) يرجع تاريخها لسنة ١٥٦٣م، وقد سميت "**هايدلبرج**" نسبةً للمدينة التاريخية العريقة التي انعقد فيها سنودس الإصلاح حين تبنَّى أصول الإيمان في تلك المدينة. وقد أجريت عليه بعض التنقيحات اللغوية على مر عدة أعوام وأصبح أحد الأسس العقائدية الرئيسية للكنائس الإنجيلية المُصلَحة في القارة الأوروبية خاصة في ألمانيا وهولندا وفرنسا وسويسرا والمجر. ثم تُرجم للغات كثيرة بينها ترجمة عربية يعود تاريخها لأواخر القرن التاسع عشر.

هذه الترجمة العربية الحديثة مدعمة بشواهد دراسية قيمة جدًّا من صفحات الوحي الشريف في كتاب الله المقدس. ويتميز أصول الإيمان هذا بصياغته العملية للعقيدة المسيحية، تلك الصياغة التي ربطت ما بين المضمون اللاهوتي وتطبيقاته لحياة الإيمان اليومية. ولهذا يُعتبر "**أصول إيمان هايدلبرج**" مكملاً وموثقًا جيدًا للمضامين العقائدية العميقة التي يتسم بها نظام "**ويستمنستر**" الثلاثي المكون من: **أصول الإيمان الموجز ، أصول الإيمان الموسع ، إقرار الإيمان.**

صلاتنا هي أن يُستخدم هذا الكتيب القيم لتعميق الاختبار الروحي لجماعة الإيمان.

القس/ فيكتور عطاالله

المدير العام/ المؤسس

الرابطة الإنجيلية في الشرق الأوسط (ميرف)

المقدمة

الأحد الأول

١_س: ما هو عزاؤك الوحيد في الحياة والموت؟

ج: عزائي أني لست لذاتي، لكني[١] لمخلصي الأمين يسوع المسيح[٢] بجسمي وروحي في الحياة والموت[٣]. لقد وفَّى دين خطاياي كلها بدمه الثمين[٤]، وحررني من كل قوى الشيطان[٥]. وهو أيضا يحفظني[٦] بحيث لا تسقط شعرة من رأسي دون إرادة أبي السماوي[٧]. إن كل الأشياء لا بد وأن تعمل معا لخلاصي[٨]. لذلك فهو يؤكد لي بروحه القدوس أن لي حياة أبدية[٩] ويجعلني مستعدا وراغبا بكل قلبي أن أحيا له من الآن فصاعدا[١٠].

١- كو٢٠،٦:١٩.
٢- كو٣:٢٣ ؛ تي٢:١٤.
٣- رو١٤:٧-٩.
٤- ابط١٩،١:١٨ ؛ ١يو١:٧ ؛ ٢:٢.
٥- يو٨:٣٤-٣٦ ؛ عب١٥،٢:١٤ ؛ ١يو٣:٨.
٦- يو٤٠،٦:٣٩ ؛ ١٠:٢٧-٣٠ ؛ ٢تس٣:٣ ؛ ١بط١:٥.
٧- مت١٠: ٢٩-٣١ ؛ لو٢١: ١٦-١٨.
٨- رو٨: ٢٨.
٩- رو٨: ١٦،١٥ ؛ ٢كو١: ٢٢،٢١ ؛ ٥:٥ ؛ أف١٤،١:١٣.
١٠- رو٨:١٤.

٢_س: ما الذي تحتاج أن تعرفه لكي تحيا وتموت في فرح هذا العزاء؟

ج: أولا: شناعة خطاياي وشقائي[١].

ثانيا: أني نجوت من كل خطاياي وشقائي[٢].

ثالثا: كم يجب أن أشكر الله على هذا الخلاص[٣].

١- رو١٠،٩:٣ ؛ ايو١:١٠.

٢- يو١٧:٣ ؛ أع١٢:٤ ؛ ٤٣:١٠.

٣- مت١٦:٥ ؛ رو١٣:٦ ؛ أف٥:٨-١،١٠بط١٠،٩:٢.

الجزء الأول

خطيتنا وشقاؤنا

الأحد الثاني

٣_س: ما هو مصدر معرفتك لخطاياك وشقائك؟

ج: شريعة الله [١].

١- رو٣:٢٠ ؛ ٧:٧-٢٥.

٤_س: ما الذي تطلبه شريعة الله منا؟

ج: يلخص لنا المسيح هذا في متى٢٢:٣٧ " تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك[١]. هذه هي الوصية الأولى والعظمى، والثانية مثلها: تحب جارك كنفسك. بهاتين الوصيتين تتعلق الشريعة كلها والأنبياء[٢] ".

١- تث٦:٥.

٢- لا١٩:١٨.

٥_س: هل يمكنك أن تحفظ ذلك تماما؟

ج: لا [١]، لأني بالطبيعة أميل أن أكره الله وجاري[٢].

١- رو٣،٢٣:١٠ ؛ ١يو١،١٠:٨.

٢- تك٦:٥ ؛ ٨:٢١ ؛ إر١٧:٩ ؛ رو٧:٢٣ ؛ ٨:٧ ؛ أف٢:٣؛ تي٣:٣.

الأحد الثالث

٦_س: هل هذا يعني أن الله خلق الإنسان بهذه الدرجة من الشر والفساد؟

ج: كلا، بل بالعكس فقد خلق الإنسان صالحا[١] وعلى صورته[٢]، في البر والقداسة الحقيقيين[٣] لكي يعرف الإنسان الله خالقه المعرفة الصحيحة[٤] ولكي يحبه من كل القلب، ويحيا معه في سعادة أبدية ويسبحه ويمجده[٥].

١- تك١:٣١.
٢- تك١،٢٧:٢٦.
٣- أف٤:٢٤.
٤- كو٣:١٠.
٥- مز ٨.

٧_س: ما هو مصدر طبيعة الإنسان الفاسدة؟

ج: من سقوط وعصيان أبوينا الأولَين آدم وحواء في الجنة[١]، فهناك أصبحت طبيعتنا فاسده[٢] بحيث حُبِلَ بنا ووُلِدنا في الخطية[٣].

١- تك٣.
٢- رو١٩،١٨،٥:١٢.
٣- مز٥١:٥.

٨_س: هل نحن فاسدون للدرجة التي تجعلنا عاجزين عن فعل أي صلاح وميالين لكل شر؟

ج: نعم[١]، ما لم نتجدد بروح الله[٢].

١- تك٦:٥ ؛ ٨:٢١ ؛ أي١٤:٤ ؛ إش٥٣:٦.

٢- يو٣:٣-٥.

الأحد الرابع

٩_س: أليس من الظلم أن يطلب الله في شريعته ما ليس في استطاعة الإنسان؟

ج: كلا، لأن الله خلق الإنسان قادرا على ذلك[١]، لكن الإنسان بتحريض من الشيطان[٢] وبعصيان المتعمد[٣]، حرم نفسه وكلَّ ذريته من كل هذه الهبات[٤].

١- تك١:٣١.
٢- تك٣:١٣ ؛ يو٨:٤٤ ؛ ١تي٢:١٤،١٣.
٣- تك٣:٦.
٤- رو١٩،١٨،٥:١٢.

١٠_س: هل سيسمح الله لهذا العصيان والارتداد أن يفلت من العقاب؟

ج: بكل تأكيد لا، فهو غاضب كلَّ الغضب من خطيتنا الأصلية وكذلك من خطايانا الفعلية، لذلك سيعاقب بقضاءٍ عادلٍ الآن وأبديًّا[١]، مثلما أعلن بالمكتوب[٢]:

ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الشريعة ليعمل به (غل٣:١٠).

١- تك٢:١٧ ؛ خر٣٤:٧ ؛ مز٥:٤-٦ ؛ ١١:٧ ؛ نا١:٢ ؛ رو١:١٨ ؛ ٥:١٢ ؛ أف٥:٦ ؛ عب٩:٢٧.

٢- تث٢٧:٢٦.

١١_س: أليس الله رحيما أيضا؟

ج: الحقيقة إن الله رحيم[١] لكنه عادل أيضا[٢]. وعدله يستلزم أن الخطية التي ارتُكِبَتْ ضد عظمة الله وجلاله تعاقَب أشد العقاب، أي بعقاب أبدي للجسد والروح[٣].

١- خر٢٠:٦ ؛ ٣٤،٧:٦ ؛ مز٩،١٠٣:٨.

٢- خر٢٠:٥ ؛ ٣٤:٧ ؛ تث٧:٩-١١ ؛ مز٥:٤-٦ ؛ عب٣١،١٠:٣٠.

٣-مت٤٦،٢٥:٤٥.

الجزء الثاني
نجاتنا
الأحد الخامس

١٢_س: حيث أننا نستحق عقابا وقتيًّا وأبديًّا بحسب حكم الله العادل، كيف ننجو من هذا العقاب ونستعيد حظوتنا؟

ج: إن الله يطلب أن يُستوفَى عدله [١]. إذن يجب أن ندفع الثمن كاملا إما بأنفسنا أو عن طريق آخر [٢].

١- خر ٢٠:٥ ؛ ٢٣:٧ ؛ رو ٢:١-١١.

٢- إش ٥٣:١١ ؛ رو ٤،٨:٣.

١٣_ س: هل يمكننا أن ندفع الثمن؟

ج: بالتأكيد لا، نحن على العكس نضيف إلى ديْننا كل يوم [١].

١- مز ١٣٠:٣ ؛ رو ٥،٢:٤.

١٤_س: هل يمكن لأي مخلوق أن يدفع الثمن عنا؟

ج: لا.

أولا: لأن الله لن يعاقبَ مخلوقا آخر بسبب الخطية التي ارتكبها الإنسان [١]. بالإضافة لذلك فإنه ما من مخلوق يمكنه تحمُّل غضب الله الأبدي ضد الخطية وأن يخلِّص الآخرين منها [٢].

١- حز٢٠،١٨:٤ ؛ عب٢:١٤- ١٨.
٢- مز١٣٠:٣ ؛ نا١:٦.

١٥_س: ما صفات الوسيط والمنقذ الذي يجب أن ننشُده؟

ج: يجب أن يكون إنسانا[١] وبارا[٢]، وفي الوقت عينه يجب أن يكون أقوى من كل الخلائق، أي يكون إلها أيضا[٣].

١- ١كو١٥:٢١ ؛ عب٢:١٧.
٢- إش٥٣:٩ ؛ ٢كو٥:٢١ ؛ عب٧:٢٦.
٣- إش٧:١٤ ؛ ٦:٩ ؛ إر٢٣:٦ ؛ يو١:١ ؛ رو٤،٨:٣.

الأحد السادس

١٦_س: لماذا يجب أن يكون إنسانا وبارا؟

ج: يجب أن يكون إنسانا لأن عدل الله يتطلب أن الطبيعة البشرية التي ارتكبت الخطية هي نفسها التي تدفع ثمن الخطية[١]. ويجب أن يكون بارا لأن الخاطئ لا يمكنه أن يدفع ثمن خطايا الآخرين[٢].

١- رو١٥:٥،١٢ ؛ ١كو ١٥:٢١ ؛ عب٢:١٤-١٦.

٢- عب٢:٧،٢٧ ؛ ١بط٣:١٨.

١٧_س: لماذا يجب أن يكون إلها أيضا؟

ج: يجب أن يكون إلها حتى يتمكن بقوة طبيعته الإلهية[١] أن يتحمل ثقل الغضب الإلهي في طبيعته البشرية[٢]، وحتى يحصل لنا ويستعيد لنا البر والحياة[٣].

١- إش٩:٦.

٢- تث٤:٢٤؛ مز ١٣٠:٣ ؛ نا١:٦.

٣- إش١١:٥٣،٥ ؛ يو٣:١٦ ؛ ٢كو٥:٢١.

١٨_س: من هو هذا الوسيط الذي يتميز بكونه الله وإنسانا بارا في نفس الوقت ؟

ج: ربنا يسوع المسيح[١].

الذي صار لنا حكمة من الله وبرا وقداسة وفداء (١كو ١:٣٠).

١- مت١:٢١- ٢٣ ؛ لو٢:١١ ؛ ١تي٢:٥؛٣:١٦.

١٩_س: من أين عرفت ذلك؟

ج: من الكتاب المقدس، الذي أعلنه الله نفسه في الجنة[١]. بعد ذلك أعلنه بواسطة الآباء[٢] والأنبياء[٣]، وأنبأ به بالذبائح وغيرها من ممارسات الشريعة[٤]، وأخيرا تممه في ابنه الوحيد[٥].

١- تك٣:١٥.

٢- تك١٢:٣ ؛ ٢٢:١٨ ؛ ٤٩:١٠.

٣- إش٥٣ ؛ إر٦،٢٣:٥ ؛ مي٧:١٨-٢٠ ؛ أع١٠:٤٣ ؛ عب١:١.

٤- لا١-٧ ؛ عب١٠:١-١٠.

٥- رو١٠:٤ ؛ غل٥،٤:٤ ؛ كو٢:١٧.

الأحد السابع

٢٠_س: هل كل الناس مخلَّصون بالمسيح، كما مات الجميع في آدم؟

ج: لا، بل الذين يخلصون هم فقط الذين يتحدون بالمسيح بإيمان حقيقي ويقبلون كل فوائده[١].

١- مت٧:١٤ ؛ يو١:١٢ ؛ ٣:١٦،١٨،٣٦ ؛ رو١١:١٦-٢١.

٢١_س: ما هو الإيمان الحقيقي؟

ج: الإيمان الحقيقي هو علم يقين، به أقبل كل ما أعلنه الله لنا في كلمته[١] على أنه حق. وهو في نفس الوقت ثقة ثابتة[٢] أن الله ضمن غفران خطاياي والبر الأبدي والخلاص الأبدي[٣] لي أنا[٤] وليس للآخرين فقط، وذلك بالنعمة فقط، لا لشيء إلا لاستحقاق المسيح[٥]. هذا الإيمان ينشئُه الروح القدس في قلبي بالإنجيل[٦].

١- يو١٧:١٧ ؛ عب١١:١-٣.
٢- رو٤:١٨-٢١ ؛ ١:٥ ؛ ١٠:١٠ ؛ عب٤:١٦.
٣- رو١:١٧ ؛ عب١٠:١٠ .
٤- غل٢:٢٠.
٥- رو٣:٢٠-٢٦ ؛ غل٢:١٦ ؛ أف٢:٨-١٠.
٦- أع١٦:١٤ ؛ رو١:١٦ ؛ ١٠:١٧ ؛ ١كو١:٢١.

٢٢_س: ما الذي يجب أن يؤمن به المؤمن؟

ج: كل الوعود التي في الإنجيل[١]، وهي ما تعلمنا به عجالة بنود إيماننا المسيحي الجامع الوثيق.

١- يو٣١،٢٠:٣٠.

٢٣_س: وما هي هذه البنود؟

ج:

أولا: ١-أومن بالله الآب القادر على كل شيء خالق السماء والأرض.

ثانيا: ٢- أومن بيسوع المسيح ابنه الوحيد ربنا.

٣- الذي حُبل به بالروح القدس ووُلد من العذراء مريم.

٤-تألم في عهد بيلاطس البنطي وصُلب ومات ودُفن ونزل إلى الجحيم.

٥-وقام في اليوم الثالث من بين الأموات.

٦-وصعد إلى السماوات وهو جالس على يمين الله القادر على كل شيء.

٧-ومن هناك سيأتي ليدين الأحياء والأموات.

ثالثا: ٨- أومن بالروح القدس.

٩–وأومن بكنيسة مسيحية مقدسة جامعة، وبشركة القديسين.

١٠–وبمغفرة الخطايا.

١١–وبقيامة الجسد.

١٢–وبالحياة الأبدية

الأحد الثامن

٢٤–س: كيف تقسم هذه البنود؟

ج: تقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: عن الله الآب وخَلْقِنا.

القسم الثاني: عن الله الابن وفدائنا.

القسم الثالث: عن الله الروح القدس وتقديسنا.

٢٥_س: بما أنه يوجد إله واحد[١]، لماذا تتكلم عن ثلاثة أقانيم، الآب والابن والروح القدس؟

ج: لأن الله أعلن نفسه هكذا في كلمته[٢] أن هؤلاء الأقانيم الثلاثة المتميزة هم الإله الواحد الحقيقي الأبدي.

١– تث٦:٤ ؛ إش٤٤:٦ ؛ ٤٥:٥ ؛ ١كو٦،٨:٤.

٢– تك١،٣:٢ ؛ إش٦١:١ ؛ ٦٣:٨–١٠ ؛ مت١٧،٣:١٦ ؛ ١٩،٢٨:١٨ ؛ لو٤:١٨، يو١٤:٢٦ ؛ ٢كو١٣:١٤ ؛ غل٤:٦ ؛ تي٦،٣:٥.

الله الآب وخلقُنا

الأحد التاسع

٢٦_س: ما الذي تؤمن به عندما تقول:

أومن بالله الآب القادر على كل شيء خالق السماء والأرض؟

ج: أومن أن الآب السرمدي لربنا يسوع المسيح الذي خلق السماء والأرض وكل ما فيها من عدم[١] وأنه ما زال يحفظها ويحكمها بمشورته وعنايته[٢] الأبدية لأجل المسيح ابنه، هو إلهي وأبي[٣].

إني أثق تمام الثقة أنه سيزوِّدني بلا شك بكل ما يلزم جسدي وروحي[٤] وأيضا سيحوّل كل الشدائد التي يسمح لي بها إلى خير[٥] في عالم الأحزان هذا.

أومن أنه يستطيع أن يفعل هذا كإله قادر على كل شيء[٦] ومستعد أن يعمل هذا كأب أمين[٧].

١- تك١،٢ ؛ خر٢٠:١١ ؛ أي ٣٨،٣٩ ؛ مز٣٣:٦ ؛ إش٤٤:٢٤ ؛ أع٤:٢٤ ؛ ١٤:١٥.

٢- مز١٠٤:٢٧-٣٠ ؛ مت٦:٣٠ ؛ ١٠:٢٩ ؛ أف١:١١.

٣- يو١٣،١:١٢ ؛ رو١٦،٨:١٥ ؛ غل٤:٤-٧ ؛ أف١:٥.

٤- مز٥٥:٢٢ ؛ مت٢٦،٦:٢٥ ؛ لو١٢:٢٢-٣١.

٥- رو٨:٢٨.

٦- تك١٨:١٤ ؛ رو٨:٣١-٣٩.
٧- مت٣٣،٦:٣٢ ؛ ٧:٩-١١.

الأحد العاشر

٢٧_س: ماذا تفهم عن عناية الله؟

ج: عناية الله هي قدرته على كل شيء وفي كل مكان[١]، فبيده السماء والأرض وكل الخلائق[٢] يتحكم فيها. وكل ما يأتينا من أمطار وجفاف، سنوات مثمرة وسنوات قحط، الطعام والشراب، الصحة والمرض، الغنى والفقر[٣] بل كل الأشياء لا تأتينا بالصدفه[٤] بل بيده الأبدية[٥].

١- إر٢٤،٢٣:٢٣ ؛ أع١٧:٢٤- ٢٨.
٢- عب١:٣.
٣- أم٢٢:٢ ؛ إر٥:٢٤ ؛ يو٩:٣ ؛ أع١٤:١٥-١٧.
٤- أم١٦:٣٣.
٥- مت١٠:٢٩.

٢٨_س: ما فائدة أن نعرف أن الله خلق كل الأشياء وأنه ما زال يحفظها بعنايته؟

ج: هذا يجعلنا نصبر في الشدائد[١] ونشكر في الرخاء[٢]، وعندما ننظر إلى المستقبل يمكن أن نتمتع بثقة ثابتة في إلهنا وأبينا الأمين أنه لن يفصلنا أي مخلوق عن محبة الله[٣]. لأن كل المخلوقات في يده بالتمام ولا يمكن أن تتحرك بدون إرادته[٤].

١- أي٢٢،١:٢١ ؛ مز٣٩:١٠ ؛ يع١:٣.

٢- تث٨:١٠ ؛ ١تس٥:١٨.
٣- مز٥٥:٢٢ ؛ رو٥:٣-٥ ؛ ٨: ٣٨،٣٩.
٤- أي١:١٢ ؛ ٦:٢ ؛ أم ١:٢١ ؛ أع١٧:٢٤-٢٨.

الله الابن وفداؤنا

الأحد الحادي عشر

٢٩_س: لماذا يسمَّى ابن الله يسوع أي المخلص؟

ج: لأنه يخلصنا من كل خطايانا[١] ولأن الخلاص لا يمكن أن يُطلب أو يوجد في سواه[٢].

١- مت١:٢١ ؛ عب٧:٢٥.

٢- إش٤٣:١١ ؛ يو٥،١٥:٤ ؛ أع١٢،٤:١١ ؛ ١تي٢:٥.

٣٠_س: هل الذين يطلبون خلاصهم أو صلاحهم في القديسين أو في أنفسهم أو في مصدر آخر، يؤمنون أيضا بالمخلِّص الوحيد يسوع؟

ج: كلا، فهم يقدِّرونه بالكلام لكنهم في الواقع ينكرون يسوع كالمخلص الوحيد[١]. فإما أن تكون الحقيقة أن يسوع ليس مخلِّصا تاما أو أن أولئك الذين يقبلون هذا المخلِّص بإيمان صادق لابد أن يجدوا فيه كل ما يلزم لخلاصهم[٢].

١- ١كو١٣،١:١٢ ؛ غل٥:٤.

٢- كو٢٠،١:١٩ ؛ ٢:١٠ ؛ ١يو١:٧.

الأحد الثاني عشر

٣١–س: لماذا يسمَّى المسيح، أي الممسوح؟

ج: لأن الله الآب عيَّنه ومسحه بالروح القدس[١] ليكون نبيَّنا الرئيس ومعلمنا الرئيس[٢] الذي أعلن لنا تماما سرَّ مشورةِ الله وإرادته من نحو فدائنا[٣]؛ وليكون رئيس كهنتنا الوحيد[٤] الذي فدانا بذبيحة جسده الواحدة[٥]، ولا يزال يشفع فينا أمام الآب[٦]، وليكون ملكنا الأبدي[٧] الذي يحكمنا بكلمته وروحه ويحمينا ويحفظنا في الفداء الذي تممه لنا[٨].

١– مز٤٥:٧ (عب١:٩) ؛ إش٦١:١ (لو٤:١٨) ؛ لو٢٢،٣:٢١.
٢– تث١٨:١٥ (أع٣:٢٢).
٣– يو١:١٨ ؛ ١٥:١٥.
٤– مز١١٠:٤ (عب٧:١٧).
٥– عب٩:١٢ ؛ ١٠:١١–١٤.
٦– رو٨:٣٤ ؛ عب٩:٢٤ ؛ ١يو٢:١.
٧– زك٩:٩ (مت٢١:٥) ؛ لو١:٣٣.
٨– مت٢٨:١٨–٢٠ ؛ يو١٠:٢٨ ؛ رؤ١١،١٢:١٠.

٣٢_س: لماذا تُسمىَّ مسيحيًّا؟

ج: لأني عضو في المسيح بالإيمان[١] وهكذا أشترك في مسحته[٢] حتى أني كنبي أعترف باسمه[٣]، وككاهن أقدِّم نفسي كذبيحة

شكر حيَّة[٤]، وكملك أحارب بضمير صالح حر ضد الخطية والشيطان في هذه الحياة[٥]، وفيما بعد أملك معه على كل الخلائق[٦] للأبد.

١- ١كو١٢:١٢-٢٧.
٢- يؤ٢:٢٨ (أع٢:١٧) ؛ ١يو٢:٢٧.
٣- مت١٠:٣٢ ؛ رو١٠،١٠:٩ ؛ عب١٣:١٥.
٤- رو١٢:١ ؛ ١بط٩،٢:٥.
٥- غل١٧،٥:١٦ ؛ أف٦:١١ ؛ ١تي١٩،١:١٨.
٦- مت٢٥:٣٤ ؛ ٢تي٢:١٢.

الأحد الثالث عشر

٣٣_س: لما سُمِّيَ المسيح بابن الله الوحيد حيث أننا أيضًا أولاد الله؟

ج: لأن المسيح وحده هو الابن الطبيعي والأزلي لله[١]، ولكننا نحن أولاد الله بالتبنِّي بالنعمة إكراما للمسيح[٢].

١- يو١:١-١٨،١٤،٣ ؛ ١٦:٣ ؛ رو٨:٣٢ ؛ عب١ ؛ ١يو ٤:٩.
٢- يو١:١٢ ؛ رو٨:١٤-١٧ ؛ غل٤:٦ ؛ أف١،٦:٥.

٣٤_س: لماذا تدعوه ربنا؟

ج: لأنه افتدى أجسادنا وأرواحنا[١]، من كل خطايانا، ليس بذهب أو فضة بل بدمه الثمين[٢]، وقد حررنا من كل سلطان الشيطان ليجعلنا خاصته[٣].

١- ١كو٦:٢٠ ؛ ١تي٦،٢:٥.
٢- ١بط١٩،١:١٨.
٣- كو١٤،١:١٣ ؛ عب١٥،٢:١٤.

الأحد الرابع عشر

٣٥_س: ما الذي تقرُّ به عندما تقول:
حُبِل به بالروح القدس، ووُلد من مريم العذراء؟

ج: إن ابن الله الأزلي الكائن والذي يكون، الإله الحقيقي والأزلي[١]، اتخذ لنفسه طبيعة بشرية من لحم ودم العذراء مريم[٢] بعمل الروح القدس[٣]. فهو بذلك النسل الحقيقي لداود[٤]، وهو يشبه إخوته في كل شيء[٥] ما عدا الخطية[٦].

١- يو١:١ ؛ ١٠:٣٠-٣٦ ؛ رو١:٣ ؛ ٥:٩ ؛ كو١:١٥-١٧ ؛ ١يو٥:٢٠.
٢- مت١:١٨-٢٣ ؛ يو١:١٤ ؛ غل٤:٤ ؛ عب٢:١٤.
٣- لو١:٣٥.
٤- ٢صم٧:١٢-١٦ ؛ مز١٣٢:١١ ؛ مت١:١ ؛ لو١:٣٢ ؛ رو١:٣.
٥- في٢:٧ ؛ عب٢:١٧.
٦- عب٤:١٥ ؛ ٧،٢٧:٢٦.

٣٦_س: ما الفائدة التي تعود عليك من الحبل المقدس وميلاد المسيح؟

ج: إنه وسيطنا[١] وبطهارته وقداسته التامة يغطي خطيتي في نظر الله، تلك الخطية التي فيها حُبِل بي وفيها وُلِدت[٢].

١- ١تي٦،٢:٥ ؛ عب٩:١٣-١٥.
٢- رو٤،٨:٣ ؛ ٢كو٥:٢١ ؛ غل٥،٤:٤ ؛ ١بط١،١٩:١٨.

الأحد الخامس عشر

٣٧_س: بماذا تُقِرّ بقولك " قد تألم"؟

ج: لقد احتمل المسيح غضب الله ضد كل الجنس البشري[١] في جسمه وروحه طوال الوقت الذي عاشه على الأرض وخاصة في النهاية. وهكذا بآلامه افتدى أجسادنا وأرواحنا من الهلاك الأبدي[٢] بصفته القربان الكفاري الوحيد[٣]، واقتنى لنا نعمة الله والتبرير والحياة الأبدية[٤].

١- إش٥٣ ؛ ١تي٢:٦ ؛ ١بط٢:٢٤ ؛ ٣:١٨.
٢- رو٨:١-٤ ؛ غل٣:١٣ ؛ كو١:١٣ ؛ عب٩:١٢ ؛ ١بط١٩،١:١٨.
٣- رو٣:٢٥ ؛ ١كو٥:٧ ؛ أف٥:٢ ؛ عب١٠:١٤ ؛ ١يو٢:٢ ؛ ٤:١٠.
٤- يو٣:١٦ ؛ رو٣:٢٤-٢٦ ؛ ٢ كو٥:٢١ ؛ عب٩:١٥.

٣٨_س: لماذا تألم المسيح في عهد بيلاطس البنطي؟

ج: لقد دين المسيح من قاضٍ أرضي مع أنه بريء[١]، وهكذا حرَّرنا من قضاء الله الشديد الذي كان سيقع علينا[٢].

١- لو٢٣:١٣-٢٤ ؛ يو١٢،١٩:٤-١٦.
٢- إش٥،٥٣:٤ ؛ ٢كو٥:٢١ ؛ غل٣:١٣.

٣٩_س: هل هناك مغزى معيَّن من موت المسيح مصلوبا وليس بوسيلة أخرى؟

ج: نعم، فبتلك الوسيلة أنا مطمئن أنه وضع على نفسه اللعنة الموجودة عليَّ، لأن المصلوب ملعون من الله[١].

١- تث٢١:٢٣ ؛ غل٣:١٣.

الأحد السادس عشر

٤٠_س: لماذا لزم أن يضع المسيح نفسه حتى الموت؟

ج: لأن عدل الله وصدقه[١] لا يمكن أن يُستوفَى بأية وسيلة غير موت ابن الله[٢].

١- تك٢:١٧.

٢- رو٨:٣ ؛ في٢:٨ ؛ عب١٥،١٤،٢:٩.

٤١_س: لماذا دُفن المسيح؟

ج: إن دفنه يؤكد حقيقة موته[١].

١- إش٥٣:٩ ؛ يو١٩:٣٨-٤٢ ؛ أع١٣:٢٩ ؛ ١كو٤،١٥:٣.

٤٢_س: إن كان المسيح قد مات لأجلنا لماذا يجب أن نموت نحن أيضا؟

ج: إن موتنا ليس ثمنا لخطايانا، لكنه لوضع نهاية للخطية كما أنه وسيلة الدخول للحياة الأبدية[١].

١- يو٥:٢٤ ؛ في١:٢١-٢٣ ؛ ١تس١٠،٥:٩.

٤٣_س: ما هي الفوائد الأخرى التي تجنيها من تضحية المسيح وموته على الصليب؟

ج: بموت المسيح صُلبَتْ طبيعتنا القديمه وماتت ودُفِنت معه[١]، فلا تملكن علينا بعد شهوات الجسد الشريرة[٢]، بل نقدم ذواتنا له كذبيحة شكر[٣].

١- رو٦:٥-١١ ؛ كو٢،١٢:١١.
٢- رو٦:١٢-١٤.
٣- رو١٢:١ ؛ أف٢،٥:١.

٤٤_س: لماذا أضيفت عبارة: " ونزل إلى الجحيم"؟ **ج:** بذلك يمكنني أن أطمئن وأتعزَّى في شدة أحزاني وتجاربي، لأن ربي يسوع المسيح احتمل الآلام المبرِّحه والرعب والحزن في كل معاناته[١]، وبصفة خاصة على الصليب؛ وبذلك أنقذني من آلام وعذاب الجحيم[٢].

١- مز٦،١٨:٥ ؛ ١١٦:٣ ؛ مت٢٦:٣٦-٤٦ ؛ ٤٦،٢٧:٤٥ ؛ عب٥:٧-١٠.
٢- إش٥٣.

الأحد السابع عشر

٤٥_س: ما الفائدة التي تعود علينا من قيامة المسيح ؟

ج: أولا: بقيامته هزم الموت حتى يجعلنا مشاركين برّه الذي جناه لنا بموته[١].

ثانيا: بقوته أُقِمنا نحن أيضًا إلى حياة جديدة[٢].

ثالثا: قيامة المسيح عربون أكيد لقيامتنا المجيدة[٣].

١- رو٤:٢٥ ؛ ١كو١٥:١٦-٢٠ ؛ ١بط١:٣-٥.

٢- رو٦:٥-١١ ؛ أف٢:٤-٦ ؛ كو٣:١-٤.

٣- رو٨:١١ ؛ ١كو١٥:١٢-٢٣ ؛ في٣:٢١،٢٠.

الأحد الثامن عشر

٤٦_س: بماذا تُقرّ عندما تقول: " وصعد إلى السماء"؟

ج: أُقر بأن المسيح رُفِع من الأرض إلى السماء[١] أمام عيون تلاميذه، وأنه هناك لخيرنا[٢]؛ إلى أن يأتي ليدين الأحياء والأموات[٣].

١- مر١٦:١٩ ؛ لو٢٤،٥١:٥٠ ؛ أع١:٩-١١.
٢- رو٨:٣٤ ؛ عب٤:١٤ ؛ ٧:٢٣-٢٥ ؛ ٩:٢٤.
٣- مت٢٤:٣٠ ؛ أع١:١١.

٤٧_س: هل هذا يعني أن المسيح ليس معنا إلى انقضاء الدهر حسب وعده لنا[١]؟

ج: إن المسيح إنسان حقيقي وإله حقيقي، فبحسب طبيعته البشرية لم يعد في الأرض[٢]، أما بحسب لاهوته وجلاله ونعمته وروحه فهو لا يغيب عنا[٣].

١- مت٢٨:٢٠.
٢- مت٢٦:١١ ؛ يو١٦:٢٨ ؛ ١٧:١١ ؛ أع٣:١٩-٢١ ؛ عب٨:٤.
٣- مت٢٨:١٨-٢٠ ؛ يو١٤:١٦-١٩ ؛ ١٦:١٣.

٤٨_س: هل طبيعتا المسيح غير منفصلتين عن بعضهما، إن كانت طبيعته البشرية لا توجد حيث طبيعته الإلهية؟

ج: كلا البته، لأن لاهوته ليس محدودا، فهو موجود في كل مكان[١]. من هذا نفهم أن لاهوته يسمو فوق الطبيعة البشرية التي اتخذها، ومع ذلك فإن لاهوته في هذه الطبيعة البشرية ويبقى متحدا بها[٢] أقنوميًا.

١- إر٢٤،٢٣:٢٣ ؛ أع٤٩،٧:٤٨.

٢- يو١:١٤ ؛ ٣:١٣ ؛ كو٢:٩.

٤٩_س: ماذا نستفيد من صعود المسيح للسماء؟

ج: أولا: هو المدافع عنا أمام الآب في السماء[١].

ثانيا: وجوده في السماء بطبيعته البشرية الممجَّده هو ضمان أكيد بأنه وهو رأسنا سيأخذنا نحن أعضاءه لنفسه[٢].

ثالثا: إنه يرسل روحه كعربون[٣] آخر، يجعلنا بقوته نهتم بما فوق حيث المسيح جالس، ولا نهتم بما على الأرض[٤].

١- رو٨:٣٤ ؛ ١يو٢:١.

٢- يو١٤:٢ ؛ ١٧:٢٤ ؛ أف٢:٤-٦.

٣- يو١٤:١٦ ؛ أع٢:٣٣ ؛ ٢كو٢٢،١:٢١ ؛ ٥:٥.

٤- كو٣:١-٤.

الأحد التاسع عشر

٥٠_س: لماذا وضعت عبارة " وهو جالس عن يمين الله"؟

ج: لقد صعد المسيح إلى السماء ليُظهر نفسه كرأس لكنيسته[١]، وبه يسيطر الآب على كل الأشياء[٢].

١- أف١:٢٠-٢٣ ؛ كو١:١٨.

٢- مت٢٨:١٨ ؛ يو٢٣،٥:٢٢.

٥١_س: كيف يفيدنا مجد المسيح رأسنا؟

ج: أولا: إنه يسكب المواهب السماوية بروحه القدوس علينا نحن أعضاءه[١].

ثانيا: بقوته يحمينا ويحفظنا من كل الأعداء[٢].

١- أع٢:٣٣ ؛ أف٤:٧-١٢.

٢- مز٢:٩ ؛ ٢،١١٠:١ ؛ يو١٠:٢٧-٣٠ ؛ رؤ١٩:١١-١٦.

٥٢_س: ما الذي يعزّيك في أن المسيح سيأتي ليدين الأحياء والأموات؟

ج: إني أرفع رأسي في كل أحزاني واضطهاداتي، منتظرًا باشتياق الآتي من السماء قاضيا، وقد خضع قبلا لقضاء الله لأجلي، وأزال كل اللعنة عني[١]. إنه سيُلقي بكل أعدائه وأعدائي إلى

الدينونة، لكنه سيأخذني وكل مختاريه لنفسه إلى الفرح والمجد السماوي[٢].

١- لو٢١:٢٨ ؛ رو٨:٢٢-٢٥ ؛ في٢١،٣:٢٠ ؛ تي١٤،٢:١٣.

٢- مت٢٥:٣١-٤٦ ؛ ١تس١٧،٤:١٦ ؛ ٢تس١:٦-١٠.

روح الله القدوس وتقديسنا

الأحد العشرون

٥٣_س: ما هو إيمانك بالروح القدس؟

ج: أولا: إنه والآب والابن الله الأبدي الحقيقي[١].

ثانيا: لقد أُعِطِيَ لي[٢] ليجعلني بالإيمان الحقيقي أشترك في المسيح وفي كل فوائده[٣]، وليعزيني[٤] وليمكث معي للأبد[٥].

١- تك١:١،٢ ؛ مت١٩:٢٨ ؛ أع٣:٥،٤ ؛ ١كو١٦:٣.

٢- ١كو١٩:٦ ؛ ٢كو٢١:١،٢٢ ؛ غل٦:٤ ؛ أف١٣:١.

٣- غل١٤:٣ ؛ ١بط٢:١.

٤- يو٢٦:١٥ ؛ أع٣١:٩.

٥- يو١٦:١٤،١٧ ؛ ١بط١٤:٤.

الأحد الواحد والعشرون

٥٤_س: ما هو إيمانك بالكنيسة المسيحية المقدسة الجامعة؟

ج: أومن أن ابن الله[١] منذ بداية العالم وحتى نهايته[٢]، جمع من كل الجنس البشري[٣] كنيسة مختارة للحياة الأبدية[٤]، يحميها ويحفظها لنفسه[٥] بروحه وكلمته[٦] في وحدة الإيمان الحقيقي[٧]. وأومن أني[٨] سأبقى للأبد عضوا حيًّا في هذه الكنيسة[٩].

١- يو١٠:١١ ؛ أع٢٠:٢٨ ؛ أف٤:١١-١٣ ؛ كو١:١٨.
٢- إش٥٩:٢١ ؛ ١كو ١١:٢٦.
٣- تك٢٦:٤ ؛ رؤ٥:٩.
٤- رو٨:٢٩ ؛ أف١:٣-١٤.
٥- مز١٢٩:١-٥ ؛ مت١٦:١٨ ؛ يو١٠:٢٨-٣٠.
٦- رو١:١٦ ؛ ١٠:١٤-١٧ ؛ أف٥:٢٦.
٧- أع٢:٤٢-٤٧ ؛ أف٤:١-٦ .
٨- ١يو٣:١٤.
٩- مز٢٣:٦ ؛ يو٢٨،١٠:٢٧ ؛ ١كو١:٤-٩ ؛ ١بط١:٣-٥.

٥٥-س: ما الذي تفهمه عن شركة القديسين؟

ج: أولا: أن كل المؤمنين هم أعضاء في المسيح ولهم شركة معه، ويشتركون في كل كنوزه ومواهبه[١]. ثانيا: وأن

كل واحد مكلَّف أن يستخدم مواهبه طواعية وبسرور لخير الأعضاء الآخرين[٢].

١- رو٨:٣٢ ؛ ١كو٦:١٧ ؛ ١٢:٤-١٣،١٢،٧ ؛ ١يو١:٣.

٢- رو١٢:٤-٨ ؛ ١كو١٢:٢٠-٢٧ ؛ ١٣:١-٧ ؛ في٢:٤-٨.

٥٦_س: ما هو إيمانك في مغفرة الخطايا؟

ج: أنا أومن أنه بسبب ما أكمله المسيح، فإن الله لن يذكر خطاياي فيما بعد[١] ولا طبيعتي الخاطئة، التي كان عليَّ أن أكافح ضدها كل حياتي[٢]؛ لكنه سيمنحني بنعمَته بر المسيح حتى لا أُدان[٣].

١- مز١٢:١٠،٤،١٠٣:٣ ؛ مي١٩:٧،١٨ ؛ ٢كو٥:١٨- ٢١ ؛ ١يو١:٧ ؛ ٢:٢.

٢- رو٧:٢١-٢٥.

٣- يو١٨:٣،١٧ ؛ ٥:٢٤ ؛ رو٢:٨،١.

الأحد الثاني والعشرون

٥٧_س: ما الذي يعزّيك في قيامة الأموات؟

ج: ما يعزيني في هذا أنه بعد حياتي هنا، فإن جسمي الذي يُقام بقوة المسيح، سيتحد مع روحي_التي صعدت مباشرة إلى المسيح رأسي[١] _ ويكون كجسد المسيح الممجَّد[٢].

١- لو١٦:٢٢ ؛ ٢٣:٤٣ ؛ في١:٢١-٢٣.

٢- أي٢٦،١٩:٢٥ ؛ ١كو١٥،٤٢:٢٠-٤٦،٥٤ ؛ في٣:٢١ ؛ ١يو٣:٢.

٥٨_س: ما الذي يعزّيك في بند الحياة الأبدية؟

ج: حيث أني أشعر الآن بفرح أبدي[١] في قلبي، فإنه ستكون لي سعادة تامة بعد هذه الحياة، ما لم ترَ عين ولم تسمع أُذن ولم يخطر على بال إنسان، السعادة التي بها أسبح الله إلى الأبد[٢].

١- يو١٧:٣ ؛ رو٢،١٤:١٧كو٣،٥:٢.

٢- يو١٧:٢٤ ؛ ١كو٢:٩.

تبريرنا

الأحد الثالث والعشرون

٥٩_س: ما الذي يُجديك الآن من إيمانك بكل هذه؟

ج: أني في المسيح بار أمام الله ووارث للحياة الأبدية[١].

١- حب٢:٤ ؛ يو٣:٣٦ ؛ رو١:١٧ ؛ ٢،٥:١.

٦٠_س: كيف تكون بارًّا أمام الله؟

ج: فقط بالإيمان الحقيقي في يسوع المسيح[١].

فمع أن ضميري يلومني على خطاياي الشنيعة ضد وصايا الله، إذ أني لم أحفظ أيًّا منها[٢]، وبرغم أني ما زلت ميالا لكل الشرور[٣]، فإن الله، بنعمته هو[٤] وليس لأي استحقاق فيَّ[٥]، حَسِبَ لي عمل المسيح التام وبرّه وقداسته[٦]. إنه يمنح هذه لي، كما لو كنت لم أرتكب أي خطية، وكما لو أني قد أتممت كل الطاعة التي قدمها المسيح لأجلي[٧]، فقط إذا قبلت هذه الهبة بقلب واثق[٨].

١- رو٣:٢١-٢٨ ؛ غل٢:١٦ ؛ أف٢،٩:٨.
٢- رو٣،١٠:٩.
٣- رو٧:٢٣.
٤- رو٣:٢٤ ؛ أف٢:٨.
٥- تث٩:٦ ؛ حز٣٦:٢٢ ؛ تي٥،٣:٤.

٦- رو٤:٣-٥ ؛ ٢كو٥:١٧-١٩ ؛ ١يو٢،٢:١.
٧- رو٢٥،٤:٢٤ ؛ ٢كو٥:٢١.
٨- يو٣:١٨ ؛ أع٣١،١٦:٣٠ ؛ رو٣:٢٢.

٦١_س: لماذا تقول إنك بار بالإيمان فقط؟

ج: لا أقصد بأني مقبول أمام الله بسبب كفاءة إيماني، لكن برّي أمام الله[١] هو فقط بسبب عمل المسيح وبرّهِ وقداسته. فيمكنني الحصول على هذا البر ليكون لي، وذلك بالإيمان فقط[٢].

١- ١كو٣١،١:٣٠.
٢- رو١٠:١٠ ؛ ١يو٥:١٠-١٢.

الأحد الرابع والعشرون

٦٢_س: لماذا لا تصلح أعمالنا الصالحة لأن تكون برَّنا أو جزءًا من البر أمام الله؟

ج: السبب هو أن البر الذي يمكن أن يُقبَل أمام حكم الله، يجب أن يكون كاملا كمالا مطلقا، متفقا تماما مع شريعة الله[١]؛ بينما أفضل أعمالنا في هذه الحياة، كلها ناقصة ومُدنَّسه بالخطية[٢].

١- تث٢٧:٢٦ ؛ غل٣:١٠.

٢- إش٦٤:٦.

٦٣_س: هل أعمالنا الصالحة لا تستحق شيئا، برغم أن مواعيد الله هي أن يجازينا عليها في هذا الدهر وفي الآتي أيضًا[١]؟

ج: هذه المجازاة ليست استحقاقا، لكنها هبة بالنعمة[٢].

١- مت٥:١٢ ؛ عب١١:٦.

٢- لو١٧:١٠ ؛ ٢تي٨،٤:٧.

٦٤_س: هل يمكن لهذا التعليم أن يجعل الناس أشرارا غير مكترثين؟

ج: كلا، فلا يمكن لأولئك الذين طُعِّموا في المسيح بإيمان حقيقي إلا أن يقدموا ثمارًا تعبِّر عن امتنانهم[١].

١- مت٧:١٨ ؛ لو٦:٤٣-٤٥ ؛ يو١٥:٥.

الكلمة والأسرار المقدسة

الأحد الخامس والعشرون

٦٥_س: إن كان الإيمان يجعلنا نشترك في المسيح وكل فوائده، فما هو مصدر هذا الإيمان؟

ج: الروح القدس[١]، الذي يعمل في قلوبنا عن طريق الوعظ بالإنجيل[٢]، ويقوينا باستخدام الأسرار المقدسة[٣].

١- يو٣:٥ ؛ ١كو٢:١٠-١٤ ؛ أف٢:٨ ؛ في١:٢٩.

٢- رو١٠:١٧ ؛ ١بط١:٢٣-٢٥.

٣- مت٢٠،٢٨:١٩ ؛ ١كو١٠:١٦.

٦٦_س: ما هي الأسرار؟

ج: الأسرار هي علامات وعهود مقدسة مرئية، أسسها الله لنستخدمها ليعلن ويؤكد لنا وعد الإنجيل[١] بصورة تامة. وهذا هو الوعد:

أن الله بنعمته يمنحنا غفران الخطايا والحياة الأبدية بسبب القربان الواحد يسوع المسيح، الذي قُدِّم على الصليب[٢].

١- تك١٧:١١ ؛ تث٣٠:٦ ؛ رو٤:١١.

٢- مت٢٨،٢٦:٢٧ ؛ أع٢:٣٨ ؛ عب١٠:١٠.

٦٧_س: هل قُصد بالكلمة والأسرار المقدسة أن تحصُر إيماننا في ذبيحة يسوع المسيح على الصليب كالأساس الوحيد لخلاصنا؟

ج: نعم بكل تأكيد، فالروح القدس يعلِّمنا في الإنجيل، ويؤكد لنا بالأسرار المقدسة، أن خلاصنا كله مبني على ذبيحة المسيح الواحدة التي قُدمت على الصليب من أجلنا[١].

١- رو٦:٣ ؛ اكو١١:٢٦ ؛ غل٣:٢٧.

٦٨_س: كم عدد الأسرار المقدسة التي أسسها المسيح في العهد الجديد؟

ج: إثنان: المعمودية المقدسة والعشاء المقدس[١].

١- مت٢٠،٢٨:١٩ ؛ ١كو١١:٢٣-٢٦.

المعمودية المقدسة

الأحد السادس والعشرون

٦٩_س: كيف تعبِّر المعمودية المقدسة، وتقرِّر لك، أن ذبيحة المسيح الواحدة على الصليب تفيدُك أنت؟

ج: لقد أسس المسيح هذا الاغتسال الخارجي[١] وأعطى معه الوعد بأنه كما يغسل الماء الأقذار من الجسد، فإن دمه وروحه بالأولى يغسلان كل دنس الروح، أي كل خطاياي[٢].

١- مت٢٨:١٩.

٢- مت٣:١١ ؛ مر١٦:١٦ ؛ يو١:٣٣ ؛ أع٢:٣٨ ؛ رو٤،٦:٣ ؛ ١بط٣:٢١.

٧٠_س: ما المقصود باغتسالك بدم المسيح وروحه؟

ج: الاغتسال بدم المسيح معناه الحصول على غفران الخطايا من الله بالنعمة، بسبب دم المسيح الذي سُفكَ لأجلنا بموته على الصليب[١]. والاغتسال بروحه معناه التجديد بالروح القدس والتقديس؛ لنكون أعضاء في المسيح فنموت شيئا فشيئا عن الخطية ونحيا حياة مقدسة بلا لوم[٢].

١- حز٣٦:٢٥ ؛ زك١٣:١ ؛ أف١:٧ ؛ عب١٢:٢٤؛ ١بط ١:٢ ؛ رؤ١:٥ ؛ ٧:١٤.

٢- يو٣:٥-٨ ؛ رو٦:٤ ؛ ١كو٦:١١ ؛ كو١٢،٢:١١.

٧١_س: أين وَعَد المسيح أنه سيغسلنا بدمه وروحه مثلما نُغتسل بماء المعمودية؟

ج: في فريضة المعمودية حيث قال:

فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمِّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس (مت٢٨:١٩).

من آمن واعتمد خلُص ومن لم يؤمن يُدن (مر١٦:١٦).

وتكرر هذا الوعد حيث يسمّي الكتاب المقدس المعمودية بأنها غسل الميلاد الثاني وغسل الخطايا (أع٢٢:١٦ ؛ تي٣:٥).

الأحد السابع والعشرون

٧٢_س: هل هذا الغسل الخارجي بالماء في ذاته يغسل الخطايا؟

ج: كلا فالذي يغسلنا من كل الخطايا[١] هو دم يسوع المسيح والروح القدس.

١- مت٣:١١ ؛ ١بط٣:٢١ ؛ ١يو١:٧.

٧٣_س: لماذا إذن يسمِّي الروح القدس المعمودية بأنها غُسل التجديد وغسل الخطايا؟

ج: إن الله يذكر هذا لسبب مهم هو أن يعلمنا أن دم المسيح وروحه يزيل خطايانا كما يغسل الماء وسخ جسدنا[١]. كما يريد بالأحرى أن يؤكد لنا أنه بهذا العهد الإلهي والعلامة الإلهية قد اغتسلنا فعلا روحيا من خطايانا مثلما اغتسلنا جسديا بالماء[٢].

١- ١كو٦:١١ ؛ رؤ١:٥ ؛ ٧:١٤.

٢- مر١٦:١٦ ؛ أع٢:٣٨ ؛ رو٤،٦:٣ ؛ غل٣:٢٧.

٧٤_س: هل يجب أن يُعمَّد الأطفال أيضا؟

ج: نعم، فالأطفال والبالغون ينتمون لعهد الله والجماعة[١]، فمن خلال دم المسيح قد تم الوعد بالفداء من الخطية، والروح القدس الذي يضع الإيمان، للأطفال كما للبالغين[٢]. لذلك فبالمعمودية

كعلامة للعهد يجب أن ينضموا للكنيسة المؤمنة ويتميَّزوا عن أطفال غير المؤمنين[٣]. وقد كان ذلك يتم في العهد القديم بالختان[٤]، الذي حلت المعمودية عوضا عنه في العهد الجديد[٥].

١- تك١٧،٧ ؛ مت١٩:١٤.
٢- إش٤٤:١-٣،أع٣٩،٢:٣٨ ؛ ١٦:٣١.
٣- أع١٠:٤٧ ؛ ١كو٧:١٤.
٤- تك١٧:٩-١٤.
٥- كو٢:١١-١٣.

العشاء الرباني

الأحد الثامن والعشرون

٧٥_س: كيف يعبّر العشاء الرباني ويؤكد لك أنك تشارك في ذبيحة المسيح على الصليب وفي كل هباته؟

ج: لقد أمرني الرب يسوع كما أمر كل المؤمنين أن نأكل من الجسد المكسور ونشرب من الكأس لنذكره. وبهذا الأمر أعطانا المواعيد[١] التالية:

أولا: كما أرى بعينيَّ جسد الرب المكسور لأجلي والكأس يقدَّم لي، فإنه هكذا قُدِّم جسده وسُفك دمه على الصليب لأجلي.

ثانيا: عندما آخذ الخبز من يد الخادم وأتذوق كأس الرب كرَمزَيْن أكيدَيْن لجسد الرب ودمه فإن هذا يغذي روحي وينعشها إلى حياة أبدية.

١- مت٢٦:٢٦-٢٨ ؛ مر١٤:٢٢-٢٤ ؛ لو٢٠،٢٢:١٩ ؛ ١كو١١:٢٣-٢٥.

٧٦_س: ما المقصود بأكل جسد المسيح المصلوب وشرب دمه المسفوك؟

ج: المقصود أني أقبل بإيمان قلبي آلام المسيح وموته، وأحصل منه على غفران خطاياي والحياة الأبدية[١].

هذا بالإضافة إلى اتحادي أكثر فأكثر بجسده المقدَّس بالروح القدس الذي يحيا في المسيح وفينا[٢]. لذلك فمع أن المسيح في السماء[٣] ونحن على الأرض؛ فإننا من لحمه ومن عظامه[٤]، ونحن نحيا بروحه للأبد ويقودنا روحه كما يحكم أعضاء جسدنا روح واحد[٥].

١- يو٥٠،٤٠:٦،٣٥-٥٤.
٢- يو٥٦،٥٥:٦ ؛ ١كو١٢:١٣.
٣- أع١:٩-١١ ؛ ٣:٢١ ؛ ١كو١١:٢٦ ؛ كو٣:١.
٤- ١كو١٧،١٥:٦ ؛ أف٣٠،٢٩:٥ ؛ ١يو٤:١٣.
٥- يو٦:٥٦-٥٨ ؛ ١٥:١-٦ ؛ أف١٦،١٥:٤ ؛ ١يو٣:٢٤.

٧٧_س: ما هو الشاهد الكتابي الذي وعد فيه المسيح بأنه سيغذي المؤمنين وينعشهم بجسده ودمه عندما يأكلون الخبز المكسور ويشربون الكأس؟

ج: إنه الشاهد الذي ذكر فيه رسم فريضة عشاء الرب:

إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ:«خُذُوا كُلُوا هذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمُ. اصْنَعُوا هذَا لِذِكْرِي. كَذلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَّوْا، قَائلاً: «هذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي». فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ(١كو١١:٢٣-٢٦).

وقد تكرر هذا الوعد في كتابات بولس بالقول: كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لأَنَّنَا جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ (١كو١٧،١٠:١٦).

الأحد التاسع والعشرون

٧٨_س: هل يتحول الخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح الحقيقي؟

ج: كلا، بل كما أن ماء المعمودية لا يتحول إلى دم المسيح ولا يغسل الخطايا في ذاته بل مجرد علامة وعهد[١] إلهي، كذلك فإن الخبز في عشاء الرب لا يتحول إلى جسد المسيح نفسه[٢]، مع أنه يسمَّى جسد المسيح[٣] ليناسب طبيعة واستخدام الأسرار المقدسة[٤].

١- أف٥:٢٦ ؛ تي٣:٥.
٢- مت٢٦:٢٦-٢٩.
٣- ١كو١٧،١٠:١٦ ؛ ١١:٢٦-٢٨.
٤- خر١٣،١٢:١١ ؛ ١كو٤،١٠:٣ ؛ ١بط٣:٢١.

٧٩_س: لماذا إذن يسمِّي المسيح الخبز جسده والكأس دمه، أو العهد الجديد بدمه، ولماذا يتكلم بولس عن شركة جسد المسيح وشركة دم المسيح؟

ج: إن الرب يسوع يتكلم هكذا لسبب هام:

فهو يريد أن يعلمنا من عشائه أنه كما أن الخبز والخمر يغذياننا في هذه الحياة المؤقتة، فإن جسده المصلوب ودمه المسفوك

هما مأكل حق ومشرب حق لأرواحنا لحياة أبدية[1]. والأهم هو أنه يريد بهذا الرمز المنظور والعهد أن يؤكد لنا أننا بعمل روحه القدوس نشارك في جسده ودمه الحقيقيين تماما مثلما نأخذ بأفواهنا هذه الرموز المقدسه لنتذكره[2]. علاوة على أن آلامه وطاعته تُحسب لنا كما لو أننا تألمنا ودفعنا ثمن خطايانا[3].

١- يو٦:٥٥،٥١.

٢- ١كو١٠:١٦،١٧ ؛ ١١:٢٦.

٣- رو٦:٥-١١.

الأحد الثلاثون

٨٠_س: ما الفرق بين عشاء الرب وبين القداس البابوي؟

ج: إن عشاء الرب يشهد لنا أن لنا غفرانا كاملا لكل خطايانا بذبيحة يسوع المسيح الواحدة التي قدمها على الصليب مرة وإلى الأبد[١]. كما أن عشاء الرب يؤكد لنا بالروح القدس أننا طُعِّمنا في المسيح[٢] الذي يوجد الآن بجسده الحقيقي في السماء عن يمين الآب[٣] حيث يريدنا أن نعبده[٤].

أما القداس فيعلِّم بأن الأحياء والأموات لا ينالون غفرانا لخطاياهم عن طريق آلام المسيح إلا إذا استمر أن يقدَّم لهم يوميًّا عن طريق الكهنة. كما أن القداس يعلِّم بأن المسيح يوجد جسديًّا في هيئة جسد وخمر حيث ينبغي أن يُعبد. من ذلك يتضح أن القداس إنكار لذبيحة يسوع المسيح الواحدة وآلامه، وهو وثنية بغيضة.

١- مت٢٦:٢٨، يو١٩:٣٠ ؛ عب٧:٢٧ ؛ ٢٦،٢٥،٩:١٢ ؛ ١٠:١٠-١٨.
٢-١كو٦:١٧ ؛ ١٧،١٠:١٦.
٣- يو٢٠:١٧ ؛ أع٥٦،٧:٥٥ ؛ عب١:٣ ؛ ٨:١.
٤- يو٤:٢١-٢٤ ؛ في٣:٢٠ ؛ كو٣:١ ؛ ١تس١:١٠.

٨١_س: من الذين يتقدمون إلى مائدة الرب؟

ج: أولئك النادمون على خطاياهم، ومع ذلك يثقون أنها غفرت لهم، وأن ضعفهم الباقي تغطيه آلام المسيح وموته، والذين يشتاقون أن يتقوى إيمانهم أكثر فأكثر وأن تتحسَّن حياتهم.

أما

المراؤون وغير التائبين فإنهم يأكلون ويشربون دينونة لهم[١].

١- ١كو١٠:١٩-٢٢ ؛ ١١:٢٦-٣٢.

٨٢_س: هل يُسمح بالتقدم للمائدة لأولئك الذين باعترافهم وحياتهم يظهرون أنهم أشرار وغير مؤمنين؟

ج: لا، وإلا يدنَّس عهد الله ويُصَب غضب الله على كل جماعة الكنيسة[١]. لذلك وبحسب أمر المسيح ورسله فإن كنيسة المسيح ملزَمة باستبعاد مثل هؤلاء بواسطة مفاتيح ملكوت السموات إلى أن يَعْدلوا عن طرقهم؟

١- مز٥٠:١٦ ؛ إش١:١١-١٧ ؛ ١كو١١:١٧-٣٤.

الأحد الحادي والثلاثون

٨٣_س: ما هي مفاتيح ملكوت السموات؟

ج: بالوعظ بالإنجيل المقدس والتأديب الكنسي فإن ملكوت السموات يُفتح للمؤمنين ويُغلق أمام غير المؤمنين[١].

١–مت١٦:١٩ ؛ يو٢٠:٢١–٢٣.

٨٤_س: كيف يُغلق ملكوت السموات ويُفتح بالوعظ بالإنجيل؟ ج:

بحسب أمر المسيح فإن ملكوت السموات يُفتح؛ عندما يُعلَن لكل المؤمنين أن الله قد غفر لهم كل خطاياهم من أجل استحقاق المسيح، ثم يَقبَلون بإيمان حقيقي وعد الإنجيل. ويُغلق ملكوت السموات عندما يُعلَن لكل غير المؤمنين والمرائين أن غضب الله ودينونته الأبدية ستَنصَبُّ عليهم لأنهم لم يؤمنوا. وبحسب شهادة الإنجيل هذه، سيقضي الله على البشر في هذه الحياة وفي الدهر الآتي[١].

١– مت١٦:١٩ ؛ يو٣:٣١–٣٦ ؛ ٢٠:٢١–٢٣.

٨٥_س: كيف يُفتح الملكوت ويُغلق بالتأديب الكنسي؟

ج: بحسب أمر المسيح فالذين يسمّون أنفسهم مؤمنين لكن حياتهم أو عقيدتهم تُظهر عكس ذلك؛ فإنهم يحذَّرون مرارا تحذيرا

أخويًّا. إذا لم يَعْدِلوا عن أخطائهم وضعفاتهم، فإنه يقدَّم عنهم تقرير للكنيسة أي الشيوخ. إذا لم يبالوا أيضًا بتحذيراتهم فإنهم يُحرَمون من استخدام الأسرار المقدسة، ويفصلهم الشيوخ من جماعة المؤمنين، ويفصلهم الله نفسه من ملكوت المسيح[1]. لكن يمكن قبولهم ثانية كأعضاء في المسيح وفي كنيسته عندما يَعِدون بتعديل حياتهم ويُظهرون ذلك عمليًّا[2].

١- مت١٨:١٥-٢٠ ؛ ١كو٥:٣-٥ ؛ ٢تس٣:١٤-١٥.

٢- لو١٥:٢٠-٢٤ ؛ ٢كو٢:٦-١١.

الجزء الثالث

شكرنا

الأحد الثاني والثلاثون

٨٦_س: إن كنا قد أُنقذنا من مصيرنا المظلم بالنعمة فقط بواسطة المسيح دون أي فضل فينا، فلماذا يتحتم علينا أن نعمل أعمالا صالحة؟

ج: لأن المسيح لم يفدنا فقط بدمه، لكنه يجدِّدنا أيضا بروحه القدوس لكي نُظهر شكرنا لله على أفضاله[١] في كل جوانب حياتنا ونجلبَ المجد له[٢]. ليس هذا فقط بل إننا نتيقن من إيماننا بثماره[٣]، كما أن تقوانا يمكن أن تجذب جيراننا للمسيح[٤].

١- رو٦:١٣ ؛ ١:١٢،٢ ؛ ١بط ٢:٥-١٠.
٢- مت٥:١٦ ؛ ١كو٦:٢٠،١٩.
٣- مت٧:١٧،١٨ ؛ غل٥:٢٢-٢٤ ؛ ٢بط١:١،١١،١٠.
٤- مت٥:١٤-١٦ ؛ رو١٤:١٧-١٩ ؛ ١بط٢:١٢ ؛ ١:٣،٢.

٨٧_س: هل يمكن لغير التائبين وغير الشاكرين أن يخلصوا؟

ج: كلا البته، فيذكر الكتاب المقدس أنه لا يمكن أن يرث ملكوت الله[1] لا زناة ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا طماعون ولا سارقون ولا سكيرون ولا مفترون ولا أمثال هؤلاء.

١-١كو٦،١٠:٩ ؛ غل٥:١٩-٢١ ؛ أف٥:٥،٦ ؛ ١يو٣:١٤.

الأحد الثالث والثلاثون

٨٨_س: ما هي التوبة الحقيقية أو التغيير الحقيقي للإنسان؟

ج: هو موت الطبيعة القديمة وإحياء الطبيعة الجديدة[١].

١- رو٦:١-١١ ؛ ١كو٥:٧ ؛ ٢كو٥:١٧ ؛ أف٤:٢٢-٢٤ ؛ كو٣:٥-١٠.

٨٩_س: ما المقصود بموت الطبيعة القديمة؟

ج: إنه الحزن والأسى القلبي العميق بأننا أحزنَّا الله بخطيتنا وبالتالي ازدياد كرهنا لها وهروبنا منها[١].

١- مز١٧،٤،٥١:٣ ؛ يؤ٢: ١٢،١٣ ؛ رو١٣،٨:١٢ ؛ ٢كو٧:١٠.

٩٠_س: ما المقصود بإحياء الطبيعة الجديدة؟

ج: إنه فرح قلبي في الله بالمسيح[١] ومحبة السلوك بحسب إرادة الله في أعمال صالحة[٢].

١- مز١٢،٥١:٨ ؛ إش٥٧:١٥ ؛ رو٥:١ ؛ ١٤:١٧.

٢- رو١١،٦:١٠ ؛ غل٢:٢٠.

٩١_س: ما هي الأعمال الصالحة؟

ج: هي الأعمال التي تنبع من إيمان حقيقي[١]، والتي تتفق مع شريعة الله[٢] ولمجد الله[٣]، وليست الأعمال النابعة من اعتقادات البشر أو حسب وصايا الناس ومبادئهم[٤].

١- يو١٥:٥ ؛ رو١٤:٢٣ ؛ عب١١:٦.
٢- لا١٨:٤ ؛ ١صم١٥:٢٢ ؛ أف٢:١٠.
٣- ١كو١٠:٣١.
٤- تث١٢:٣٢ ؛ إش٢٩:١٣ ؛ حز١٩،٢٠:١٨ ؛ مت١٥:٧-٩.

الوصايا العشرة

الأحد الرابع والثلاثون

٩٢_س: ما هي شريعة الرب؟

ج: تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلا:

أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

١-لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.

٢-لاَ تَصْنَعْ لَكَ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ. لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ، لأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلهَكَ إِلهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ، وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظِي وَصَايَايَ.

٣-لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ بَاطِلاً، لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً.

٤-اُذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ. سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. لاَ تَصْنَعْ عَمَلاً مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيلُكَ الَّذِي دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. لأَنْ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ

وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ.

٥-أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ.

٦-لاَ تَقْتُلْ.

٧-لاَ تَزْنِ.

٨-لاَ تَسْرِقْ.

٩-لاَ تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ.

١٠-لاَ تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لاَ تَشْتَهِ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلاَ عَبْدَهُ، وَلاَ أَمَتَهُ، وَلاَ ثَوْرَهُ، وَلاَ حِمَارَهُ، وَلاَ شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ[١].

١- خر ٢٠:١-١٧ ؛ تث٥:٦-٢١.

٩٣_س: كيف تقسم هذه الوصايا؟

ج: تقسم الوصايا العشرة إلى قسمين:

القسم الأول: يعلّمنا كيف تكون علاقتنا مع الله؛

والقسم الثاني: يعلّمنا واجباتنا نحو جارنا[١].

١- مت٢٢:٣٧-٤٠.

٩٤_ س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الأولى؟

ج: يطلب أن أتحاشى عبادة الأوثان وأهرب منها[١] بأشكالها المختلفة وكذا السحر والخرافات[٢] والصلوات للقديسين أو غيرهم من المخلوقات[٣].

إضافةً يجب أن أعرف الإله الحقيقي الوحيد[٤] وأثق فيه وحده[٥]، وأن أخضع له بكل اتضاع[٦] وصبر[٧]، وأن أنتظر الخير منه وحده[٨]، وأن أحبه[٩] وأهابه[١٠] وأكرمه[١١] من كل القلب

الخلاصة أني أنبذ كل المخلوقات حتى لا أفعل ولو أقل شيء ضد إرادة الله[١٢].

١- ١كو١٠،٩:٦ ؛ ١٠:٥-١٤ ؛ ١يو٥:٢١.
٢- لا١٩:٣١ ؛ تث١٨:٩-١٢.
٣- مت٤:١٠ ؛ رؤ١٩:١٠ ؛ ٨:٢٢،٩.
٤- يو١٧:٣.
٥- إر٧،١٧:٥.
٦- ١بط٦،٥:٥.
٧- رو٤،٣:٥ ؛ ١كو١٠:١٠ ؛ في٢:١٤ ؛ كو١:١١ ؛ عب١٠:٣٦.
٨- مز٢٨،١٠٤:٢٧ ؛ إش٤٥:٧ ؛ يع١:١٧.
٩- تث٦:٥ ؛ (مت٢٢:٣٧).
١٠- تث٦:٢ ؛ مز١١١:١٠ ؛ أم١:٧ ؛ ٩:١٠ ؛ مت١٠:٢٨ ؛ ١بط١:١٧.
١١- تث٦:١٣ ؛ (مت٤:١٠) ؛ تث١٠:٢٠.
١٢- مت٣٠،٥:٢٩ ؛ ١٠:٣٧-٣٩ ؛ أع٥:٢٩.

٩٥_س: ما المقصود بعبادة الأوثان؟

ج: هي أن أضع ثقتي في شيء أمتلكه أو أخترعه بالإضافة إلى ثقتي في الإله الحقيقي الوحيد، أو بدلا منه، وهو الإله الذي أعلن عن نفسه في كلمته[١].

١-١أخ١٦:٢٦ ؛ غل٩،٤:٨ ؛ أف٥:٥ ؛ في٣:١٩.

الأحد الخامس والثلاثون

٩٦_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الثانية؟

ج: ألا نضع صورة لله بأي شكل من الأشكال[١]، وأن لا نعبده بأية وسيلة غير التي أوصانا بها في كلمته[٢].

١- تث٤:١٥-١٩ ؛ إش٤٠:١٨-٢٥ ؛ أع١٧:٢٩ ؛ رو١:٢٣.

٢- لا١٠:١-٧ ؛ تث١٢:٣٠ ؛ ١صم٢٣،١٥:٢٢ ؛ مت١٥:٩ ؛ يو٤،٢٤:٢٣.

٩٧_س: هل هذا يعني ألا نضع أي صورة على الإطلاق؟

ج: إن الله لا يمكن ولا يجوز تصويره بأية طريقة، أما المخلوقات فيمكن تصويرها، لكن الله ينهانا أن نقتني صورا لها بغرض عبادتها أو أن نخدم الله بواسطتها[١].

١- خر١٧،١٤،٣٤:١٣ ؛ عد٣٣:٥٢ ؛ ٢مل٥،١٨:٤ ؛ إش٤٠:٢٥.

٩٨_س: هل الكتب التعليمية المحتوية على صور دينية تُرفض من الكنائس؟

ج: نعم، فنحن لسنا أحكم من الله الذي يريد أن شعبه يتعلمون بالوعظ بكلمته[١] وليس باستخدام صور بُكْم[٢].

١- رو١٧،١٥،١٠:١٤ ؛ ٢تي١٧،٣:١٦ ؛ ٢بط١:١٩.

٢- إر١٠:٨ ؛ حب٢:١٨-٢٠.

الأحد السادس والثلاثون

٩٩_س: ما هو المطلوب في الوصية الثالثة؟

ج: ألا نجدِّف على اسم الله أو نسيء استخدامه في اللعن[١] أو الحلفِ كذبا[٢] أو أية أقسام غير ضرورية[٣]، ولا نشترك في هذه الكبائر من الخطايا في صمت المتفرجين[٤]، بل على العكس يجب أن نستخدم اسم الله القدوس بكل هيبة وتبجيل[٥]؛ حتى تكون شهادتنا عنه[٦] وطلبنا إياه[٧] وحمدنا له بأسلوب يليق به في كل كلماتنا وأعمالنا[٨].

١- لا٢٤:١٠-١٧.
٢- لا١٩:١٢.
٣- مت٥:٣٧ ؛ يع٥:١٢.
٤- لا٥:١ ؛ أم٢٩:٢٤.
٥- مز٩٩:١-٥ ؛ إش٤٥:٢٣ ؛ إر٤:٢.
٦- مت٣٣،١٠:٣٢ ؛ رو١٠،١٠:٩.
٧- مز١٥،٥٠:١٤ ؛ ١تي٢:٨.
٨- رو٢:٢٤ ؛ كو٣:١٧ ؛ ١تي٦:١.

١٠٠_س: هل التجديف على اسم الله بالقسم أو اللعن خطية فاحشة للدرجة التي تغضب الله من الذين لا يمنعونها أو يحرّمونها قدر استطاعتهم؟

ج: نعم بكل تأكيد[١]، فلا توجد خطية تثير غضب الله أشنع من التجديف على اسمه، لذلك أمر بأن يكون قصاصها الموت[٢].

١- لا١:٥.

٢- لا٢٤:١٦.

الأحد السابع والثلاثون

١٠١_س: هل يمكن أن تقسم باسم الله بأسلوب تقوِي؟

ج: نعم، وذلك إذا كان مَطلبًا حكوميًّا أو عندما تقتضي الحاجة القسم لضمان الإخلاص والحق وذلك لمجد الله ولخير جيراننا. مثل هذا القسم مبني على كلمة الله[١] وقد أصاب في استخدامه القديسون في العهد القديم والعهد الجديد[٢].

١- تث٦:١٣ ؛ ١٠:٢٠ ؛ إر٢،٤:١ ؛ عب٦:١٦.

٢- تك٢١:٢٤ ؛ ٣١:٥١ ؛ يش٩:١٥ ؛ ١صم٢٤:٢٢ ؛ ١مل٣٠،١:٢٩ ؛ رو١:٩ ؛ ٢كو١:٢٣.

١٠٢_س: هل يمكننا أن نُقسم بالقديسين أو غيرهم من الخلائق؟

ج: لا، فالقسم هو استدعاء الله (وهو وحده فاحص القلوب) ليشهد للحق وليعاقبني إذا كنت غاشا في قسمي[١]. ولا يستحق هذا الشرف أي مخلوق آخر[٢].

١- رو٩:١ ؛ ٢كو١:٢٣.

٢- مت٥:٣٤-٣٧ ؛ ٢٣:١٦-٢٢ ؛ يع٥:١٢.

الأحد الثامن والثلاثون

١٠٣_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الرابعة؟

ج: أولا: إستمرارية خدمة الإنجيل[١] والمعلمين، وأن أحضر كنيسة الله[٢] باجتهاد لأسمع كلمة الله[٣] وأستخدم الأسرار المقدسة[٤]، وأن أطلب الله جهارا[٥] وأن أقدم عطايا لائقة للفقراء[٦].

ثانيا: إنه في كل حياتي أستريح من أعمالي الشريرة وأن أدَعَ الله يعمل فيَّ بروحه القدوس، وبذلك يبدأ السبت الأبدي[٧] هنا في هذه الحياة.

١- تث٦:٤-٩،٢٠-٢٥ ؛ ١كو١٤:٩،١٣ ؛ ٢تي٢:٢ ؛ ٣:١٣-١٧ ؛ تي١:٥.
٢- تث١٢:٥-١٢ ؛ مز٤٠: ٩،١٠ ؛ ٢٦:٦٨ ؛ أع٢:٤٢-٤٧ ؛ عب١٠:٢٣-٢٥.
٣- رو١٠:١٤-١٧ ؛ ١كو١٤:٢٦-٣٣ ؛ ١تي٤:١٣.
٤- ١كو٢٤،١١:٢٣.
٥- كو٣:١٦ ؛ ١تي٢:١.
٦- مز٥٠:١٤ ؛ ١كو١٦:٢ ؛ ٢كو٨ وأيضًا٩.
٧- إش٦٦:٢٣ ؛ عب٤:٩-١١.

الأحد التاسع والثلاثون

١٠٤_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الخامسة؟

ج: أن أُظهر كل إكرام وحب وإخلاص لأبي وأمي وكل من يرأسوني، وأُخضِع نفسي في طاعة واجبة لكل تعليماتهم وتأديباتهم[١]، وأن أصبر أيضا على ضعفاتهم ونقصاتهم[٢]، حيث أن إرادة الله أن يحكمنا بواسطتهم[٣].

١- خر٢١:١٧ ؛ أم١:٨ ؛ ١:٤ ؛ رو٢،١٣:١ ؛ أف٢٢،٥:٢١ ؛ ٦:١-٩ ؛ كو٣:١٨-١:٤ .

٢- أم٢٠:٢٠ ؛ ٢٣:٢٢ ؛ ١بط٢:١٨.

٣- مت٢٢:٢١ ؛ رو١٣:١-٨ ؛ أف٦:١-٩ ؛ كو٣:١٨-٢١.

الأحد الأربعون

١٠٥_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية السادسة؟

ج: ألا أهين جاري أو أكرهه أو أضره أو أقتله، سواء بالأفكار أو الكلام أو الإيحاءات، وبالأولى بالأفعال، بطريق مباشر أو غير مباشر[١]، بل بالأولى أتخلى عن أية رغبة في الانتقام[٢]. إضافةً يجب ألا أعرِّض نفسي للضرر[٣] إذ أن الحكومة لها السيف لتمنع القتل[٤].

١- تك٩:٦ ؛ لا١٨،١٩:١٧ ؛ مت٢٢،٥:٢١ ؛ ٢٦:٥٢.
٢- أم٢٢،٢٥:٢١ ؛ مت١٨:٣٥ ؛ رو١٢:١٩ ؛ أف٤:٢٦.
٣- مت٤:٧ ؛ ٢٦:٥٢ ؛ رو١٣:١١-١٤.
٤- تك٩:٦ ؛ خر٢١:١٤ ؛ رو١٣:٤.

١٠٦_س: هل هذه الوصية عن القتل فقط؟

ج: بالنهي عن القتل يعلِّمنا الله أنه يكره جذور القتل، كالحسد والكراهية والغضب والرغبة في الانتقام[١] بحيث يعتبرها قتلا[٢].

١- أم١٤:٣٠ ؛ رو١:٢٩ ؛ ١٢:١٩ ؛ غل٥:١٩-٢١ ؛ يع١:٢٠ ؛ ١يو٢:٩-١١.
٢- ١يو٣:١٥.

١٠٧_س: ألا يكفي إذن ألا أقتل جاري بأية وسيلة من هذه؟ ج:

لا يكفي لأن الله عندما يجرِّم الحسد والكراهية والغضب، فهو يوصينا بأن نحب جارنا كأنفسنا[١]؛ وأن نظهر له الصبر والسلام واللطف والرحمة والمودة[٢]، وأن نحميه من أي ضرر بقدر استطاعتنا، وأن نعمل الصلاح حتى لأعدائنا[٣].

١- مت٧:١٢ ؛ ٢٢:٣٩ ؛ رو١٢:١٠.

٢- مت٥:٥ ؛ لو٦:٣٦ ؛ رو١٨،١٢:١٠ ؛ غل٢،٦:١ ؛ أف٤:٢ ؛ كو٣:١٢ ؛ ١بط٣:٨.

٣- خر٥،٢٣:٤ ؛ مت٥،٤٥:٤٤ ؛ رو١٢:٢٠.

الأحد الحادي والأربعون

١٠٨_س: ماذا نتعلم من الوصية السابعة؟

ج: نتعلم أن الله يلعن كل الرجاسات[١]، وأنه يجب أن نمقتها بكل قلوبنا[٢] ونحيا العفة والإنضباط، سواء داخل الزواج المقدس أو خارجه[٣].

١- لا١٨: ٣٠ ؛ أف٥: ٣-٥.
٢- يه٢٣، ٢٢.
٣- ١كو٧: ١-٩ ؛ ١تس٤: ٣-٨ ؛ عب١٣: ٤.

١٠٩_س: هل في هذه الوصية يحرّم الله الزنا وما أشبه من الخطايا المُخجلة فقط؟

ج: حيث أننا هيكل للروح القدس بأجسادنا وأرواحنا، فإن إرادة الله هي أن نحفظ أنفسنا أنقياء مقدَّسين، لذلك فهو ينهَى عن كل أنواع الرجاسات سواء بالعمل أو الكلام أو الإيحاءات أو الأفكار أو الشهوات[١] أو أي ما يمكن أن يغرينا للرجاسات[٢].

١- مت٥: ٢٧-٢٩ ؛ ١كو٦: ١٨-٢٠ ؛ أف٤، ٥: ٣.
٢- ١كو١٥: ٣٣ ؛ أف٥: ١٨.

الأحد الثاني والأربعون

١١٠_س: ما الذي ينهَى عنه الله في الوصية الثامنة؟

ج: إن الله لا ينهَى فقط عن السرقة[١] والسلب الواضحَيْن، لكن أيضا عن كل الأساليب الشريرة مثل موازين الغش ومكاييل الغش والسلع المغشوشة والعملة الزائفة والرِّبا[٢]. يجب ألا نحتال على جارنا بأية صورة من الصور، سواء بالإكراه أو بالخداع[٣]. إضافةً ينهَى الله عن كل أنواع الجشع[٤] وكذلك عن سوء استخدام هباته[٥] أو تبديدها.

١- خر٢٢:١ ؛ ١كو١٠،٥:٩ ؛ ١٠،٦:٩.
٢- تث٢٥:١٣-١٦ ؛ مز١٥:٥ ؛ أم١١:١ ؛ ١٢:٢٢ ؛ حز٤٥:٩-١٢ ؛ لو٦:٣٥.
٣- مي٦:٩-١١ ؛ لو٣:١٤ ؛ يع٥:١-٦.
٤- لو١٢:١٥ ؛ أف٥:٥.
٥- أم٢١:٢٠ ؛ ٢١،٢٣:٢٠ ؛ لو١٦:١٠-١٣.

١١١_س: ما الذي يطلبه الله في هذه الوصية؟

ج: أن أعمل كل ما يمكن لخير جاري في كل معاملاتي معه، تماما كما أحب أن يفعل الآخرون معي، وأن أعمل بإخلاص وأمانة حتى يكون عندي ما يمكنني أن أعطي من له احتياج[١].

١- إش٥٨:٥-١٠ ؛ مت٧:١٢ ؛ غل١٠،٦:٩ ؛ أف٤:٢٨.

الأحد الثالث والأربعون

١١٢_س: ما الذي تفرضه الوصية التاسعة؟

ج: ألا أشهد شهادة زور ضد أحد، وألا أحرِّف كلمات شخص ما، وألا أنشر الإشاعات أو الافتراءات، وألا أدين أو أشترك في إدانة الآخرين تهوُّرًا دون التحقق من الواقع[١]؛ بل على العكس يجب أن أتحاشى أي كذب أو خداع، حيث أن كل أعمال الشيطان محكومٌ عليها بغضب الله الشديد[٢]. يجب أن أحب الحق[٣] سواء في المحكمة أو غيرها، فأعترف به بأمانة، وأعمل كل ما بإمكاني عمله لأدافع عن جاري وأرفع من شأنه وسمعته[٤].

١- مز١٥ ؛ أم٩،١٩:٥ ؛ ٢٨:٢١ ؛ مت٧:١ ؛ لو٦ ٣٧: ؛ رو١:٢٨-٣٢.
٢-لا١٢،١٩:١١ ؛ أم١٢:٢٢ ؛ ١٣:٥ ؛ يو٨:٤٤ ؛ رؤ٢١:٨.
٣- ١كو١٣:٦ ؛ أف٤:٢٥.
٤- ١بط٩،٣:٨ ؛ ٤:٨.

الأحد الرابع والأربعون

١١٣_س: ما المطلوب منا في الوصية العاشرة؟

ج: ألا ينشأ في قلوبنا أدنى فكر أو رغبة تنافي أية وصية من وصايا الله، بل بالأحرى نكره كل خطية، ونجد مسرتنا في كل برّ[١].

١- مز١٩:٧-١٤ ؛ ٢٣:١٣٩،٢٤ ؛ رو٨،٧:٧.

١١٤_س: هل يمكن لأولئك الذين سلَّموا حياتهم لله أن يحفظوا هذه الوصايا بالتمام؟

ج: كلا، فإن أقدس القديسين في هذه الحياة لهم فقط بداءة بسيطة لهذه الطاعة[١]. ومع ذلك فإنهم يبدأون أن يحيوا بحسب كل وصايا الله[٢] بكل عزم جاد.

١- جا٧:٢٠ ؛ رو١٥،٧:١٤ ؛ ١كو١٣:٩ ؛ ١يو١:٨.

٢- مز٢،١:١ ؛ رو٧:٢٢-٢٥ ؛ في٣:١٢-١٦.

١١٥_س: إن كان من المستحيل أن تُحفظ الوصايا العشرة في هذه الحياة فلماذا ينصح الله بحفظها بهذه الدرجة من الصرامة؟

ج: أولا: ليزداد تحذرنا من طبيعتنا الشريرة طالما نحن في هذه الحياة، وبالتالي يزداد اشتياقنا للحصول على غفران خطايانا وبرّ المسيح[١].

ثانيا: ألا نتوقف عن الجهاد، ونحن نصلي لطلب نعمة الروح القدس؛ لكي نتجدد أكثر فأكثر لنكون على صورة الله إلى أن نصل إلى الكمال[٢] المنشود بعد نهاية الحياة هنا على الأرض.

١- مز٣٢:٥ ؛ رو٣:١٩-٢٦ ؛ ٧:٧،٢٤،٢٥ ؛ ١يو١:٩.

٢-١كو٩:٢٤ ؛ في٣:١٢-١٤ ؛ ١يو٣:١-٣.

الصلاة

الأحد الخامس والأربعون

١١٦_س: ما سبب أهمية الصلاة للمؤمنين؟

ج: لأن الصلاة هي أهم جوانب الشكر التي ينتظرها الله منا[١]. إضافة إلى ذلك فإن الله يعطي نعمته والروح القدس، فقط لأولئك الذين يواظبون على طلب هاتين الهبتين بقلوب مُفعَمة بالاشتياق والشكر لله عليها[٢].

١- مز١٥،٥٠:١٤ ؛ ١١٦:١٢-١٩ ؛ ١تس٥:١٦-١٨.
٢- مت٨،٧:٧ ؛ لو١١:٩-١٣.

١١٧_س: ما الذي يجعل صلواتنا تُسِرّ الله وتُسمَع منه؟

ج: يجب أن نصلي للإله الحقيقي الوحيد الذي أظهر نفسه في كلمته، طالبين كل ما أمرنا أن نطلبه في الصلاة[١]. كما يجب أن نعرف احتياجنا وبؤسنا معرفة صحيحة حتى نتضع أمام الله[٢]. أخيرا يجب أن نثق أن الله سيستجيب بكل تأكيد، وذلك إكراما للمسيح ربنا، كما وعدنا في كلمته المقدسة[٣] مع أننا لا نستحق.

١- مز١٤٥:١٨-٢٠ ؛ يو٤:٢٢-٢٤ ؛ رو٨:٢٦-٢٧ ؛ يع١:٥ ؛ ١يو١٥،٥:١٤ ؛ رؤ١٩:١٠.

٢- ٢أخ٧:١٤ ؛ ١٢:٢٠ ؛ مز٢:١١ ؛ ١٨:٣٤ ؛ ٨:٦٢ ؛ إش٢:٦٦.
٣- دا٩:١٧-١٩ ؛ مت٧:٨ ؛ يو١٤،١٤:١٣ ؛ ١٦:٢٣ ؛ رو١٠:١٣ ؛ يع١:٦.

١١٨_س: ما الذي أمرنا الله أن نطلبه منه؟

ج: كل ما نحتاجه لأجسادنا وأرواحنا[١] كما علمنا المسيح ربنا نفسه.

١- مت٦:٣٣ ؛ يع١:١٧.

١١٩_س: ما هي الصلاة الربانية؟

ج: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ. خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ. لأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ[١].

١-مت٦:٩-١٣ ؛ لو١١:٢-٤.

الأحد السادس والأربعون

١٢٠_س: لماذا أمرنا المسيح أن نطلق على الله لقب "أبانا"؟ ج: ليوقظ فينا في بداية صلاتنا تبجيل الأطفال ويوقظ فينا أيضا الثقة في الله، التي يجب أن تكون أساس صلاتنا. لقد أصبح الله أبانا في المسيح، وسيكون رفضه لما نطلبه بالإيمان أقل كثيرا من رفض آبائنا لطلباتنا الأرضيه[١].

١- مت٧:٩-١١ ؛ لو١١:١١-١٣.

١٢١_س: لماذا أضيف التعبير " في السماوات "؟

ج: تعلمنا هذه الكلمات أن نفكر في عظمة الله السماوية بأسلوب أرضي[١]، وأن نتوقع من قدرته غير المحدودة كل ما تحتاجه أجسادنا وأرواحنا[٢].

١- إر٢٤،٢٣:٢٣ ؛ أع٢٥،١٧:٢٤.

٢- مت٦:٢٥-٣٤ ؛ رو٣٢،٨:٣١.

الأحد السابع والأربعون

١٢٢_س: ما هي الطلبة الأولى؟

ج: ليتقدس اسمك: أي امنحنا أولا أن نعرفك المعرفة الصحيحة[١]، وأن نقدسك ونمجدك ونسبحك في كل أعمالك التي فيها تتضح شدة اقتدارك وصلاحك وبرك ورحمتك وحقك[٢]. امنحنا أيضا أن نوجّه كل حياتنا وأفكارنا وأعمالنا بالأسلوب الذي يجلب التبجيل والحمد لاسمك[٣]، ولا يُجدَّف عليه بسببنا.

١- إر٢٤،٢٣:٩ ؛ ٣٤،٣٣:٣١ ؛ مت١٦:١٧ ؛ يو١٧:٣.

٢- خر٣٤:٥-٨ ؛ مز١٤٥ ؛ إر٣٢:١٦-٢٠ ؛ لو١:٤٦-٥٥ ، ٦٨-٧٥ ؛ رو١١:٣٣-٣٦.

٣- مز١١٥:١ ؛ مت٥:١٦.

الأحد الثامن والأربعون

١٢٣_س: ما هي الطلبة الثانية؟

ج: ليأتِ ملكوتك. أي سُد علينا بكلمتك وروحك حتى يزداد خضوعنا لك[١]. إحفظ كنيستك[٢] واجعلها تنمو وتزداد. إقضِ على أعمال الشيطان وعلى كل قوة ترتفع ضدك، وكل المؤامرات التي تحاك ضد كلمتك المقدسة[٣]. ليتك ما تعمل هذا حتى يكتمل ملكوتك وتصبح أنت الكل في الكل[٤].

١- مز١٠٥،١١٩:٥ ؛ ١٠:١٤٣ ؛ مت٦:٣٣.

٢- مز ١٨:٥١ ؛ ٦:١٢٢-٩ ؛ مت١٦:١٨ ؛ أع٢: ٤٢-٤٧.

٣- رو١٦:٢٠ ؛ ١يو٣:٨.

٤- رو٢٣،٨:٢٢ ١كو١٥:٢٨ ؛ رؤ٢٠،٢٢:١٧.

الأحد التاسع والأربعون

١٢٤_س: ما هي الطلبة الثالثة؟

ج: لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض. أي اجعلنا وكلَّ البشر جميعا أن نرفض مشيئتنا نحن ونخضع لمشيئتك دون أي تذمر؛ لأن مشيئتك فقط هي الصالحة[١]. وأعط كل واحد منا أن يؤدي مهام وظيفته ودعوته[٢] بكل أمانة ورضى، كما يفعل الملائكة في السماء[٣].

١- مت٧:٢١ ؛ ١٦:٢٤-٢٦ ؛ لو٢٢:٤٢ ؛ رو٢،١٢:١ ؛ تي١٢،٢:١١.

٢- ١كو٧: ١٧-٢٤ ؛ أف٦:٥-٦.

٣- مز ٢١،١٠٣:٢٠.

الأحد الخمسون

١٢٥_س: ما هي الطلبة الرابعة؟

ج: خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. أي أعطنا كل ما تحتاجه أجسادنا[١]، حتى نعترف بأنك المصدر الوحيد لكل خير[٢]، وأن كل اهتمامنا وجهدنا وكذلك هباتك لنا لا يمكن أن تفيدنا دون بركتك[٣]. لذلك امنحنا أن نسحب ثقتنا في كل المخلوقات ونطرحها عليك وحدك[٤].

١- مز١٠٤:٢٧-٣٠ ؛ ١٤٥:١٥،١٦ ؛ مت٦:٢٥-٣٤.
٢-أع١٤:١٧ ؛ ١٧:٢٥ ؛ يع١:١٧.
٣-تث٨:٣ ؛ مز٣٧:١٦ ؛ ١٢٧:١،٢ ؛ ١كو١٥:٥٨.
٤-مز٥٥:٢٢ ؛ ٦٢ ؛ ١٤٦ ؛ إر١٧:٥-٨ ؛ عب٦،١٣:٥.

الأحد الحادي والخمسون

١٢٦_س: ما هي الطلبة الخامسة؟

ج: واغفر لنا ذنوبنا، كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا. أي لا تحسب علينا تعدياتنا ولا شرورنا التي ما زالت تعلق بنا[١] نحن الخطاة، وذلك إكراما لدم المسيح، ولقد عزمنا بكل قلوبنا أن نغفر لجارنا[٢] لأننا واثقون أيضا من نعمتك لنا.

١- مز ١:٥١-٧ ؛ ٢:١٤٣؛ رو٨:١ ؛ ١يو٢،١:٢.

٢- مت١٥،٦:١٤ ؛ ١٨:٢١-٣٥.

الأحد الثاني والخمسون

١٢٧_س: ما هي الطلبة السادسة؟

ج: لا تُدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. أي أننا في ذواتنا ضعفاء لا نقدر على الصمود ولا إلى لحظة[١]. كما أن أعداءنا الدائمين (الشيطان[٢] والعالم[٣] والجسد[٤]) لا يكُفُّون عن مهاجمتنا. ليتك ما تسندنا وتقوينا بقوة روحك القدوس؛ حتى لا نُهزَم في هذه الحرب الروحية[٥] بل نقاوم أعداءنا بكل ثبات حتى نحصل على خلاصنا التام[٦] في النهاية.

١- مز١٠٣:١٤-١٦ ؛ يو١٥:١-٥.

٢-٢كو١١:١٤ ؛ أف٦:١٠-١٣ ؛ ١بط٥:٨.

٣- يو١٥:١٨-٢١.

٤- رو٧:٢٣ ؛ غل٥:١٧.

٥- مت٢٠،١٠:١٩ ؛ ٢٦:٤١ ؛ مر١٣:٣٣ ؛ رو٥:٣-٥.

٦-١كو١٠:١٣ ؛ ١تس٣: ١٣ ؛ ٥:٢٣.

١٢٨_س: كيف تُختم صلاتُك؟

ج: لأن لك المُلك والقوة والمجد إلى الأبد. أي أننا نطلب طلباتنا هذه لأنك ملكنا وتستطيع بل وترغب أن تعطينا كل ما هو صالح[١]، ولأن اسمك قدوس فأنت تستحق كل المجد للأبد[٢].

١- رو١٠:١١-١٣ ؛ ٢بط٢:٩.
٢- مز١١٥:١ ؛ إر٩،٣٣:٨ ؛ يو١٤:١٣.

١٢٩_س: ما معنى كلمة آمين؟

ج: آمين تعني: حقًّا وبكل تأكيد. فلقد سمع الله صلاتي بيقين يفوق ما أشعر به في قلبي من رغبة في استجابته لي[١].

١- إش٦٥:٢٤ ؛ ٢كو١:٢٠ ؛ ٢تي٢:١٣.